



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة - ١٤٤٤ هجري - ٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. عبدالله أسود خلف

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

- |              |                             |                     |
|--------------|-----------------------------|---------------------|
| مدير التحرير | محمد إبراهيم خليل           | ١. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | هاشم فارس عبدون             | ٢. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | فرمان اسماعيل ابراهيم       | ٣. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً        | نجم عبد ناصر                | ٤. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | داتو محمد يعقوب             | ٥. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | أنبياء يوسف يلديريم         | ٦. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | ٧. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً دولياً | موسى محمد الاول الونبيجا    | ٨. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً لغوياً | ناهد طه مجيد                | ٩. الأستاذ الدكتور  |
| عضواً لغوياً | منى عدنان غني               | ١٠. الأستاذ الدكتور |

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : [isj@tu.edu.iq](mailto:isj@tu.edu.iq)

## **مجالات النشر:**

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

### **أولاً - البحوث العلمية :**

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

### **ثانياً - تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :**

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

### **ثالثاً - ملخصات الرسائل الجامعية :**

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

## **شروط النشر:**

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

## ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الإلكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

- ١ - بوساطة برنامج ( WORD 2010 ) وما بعد .
- ٢ - متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٤ ) .
- ٣ - متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٢ ) .
- ٤ - العناوين الرئيسية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).
- ٥ - العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).
- ٦- عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .
- ٧- خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .
- ٨- عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وإيميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .
- ٩- المصادر باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.
- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

## المحتويات

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
١٥-١	م.م. صدام حميد أحمد	السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات	.1
٣٦-١٦	م.د. خالد عباس سنيد	جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية	.2
٥٩-٣٧	م.د. محمد عباس فاضل	حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية-	.3
٧٧-٦٠	م.د. محمود خلف صالح	فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)	.4
٩٦-٧٨	م.م. محكمات عدنان وهاب	العصبات في المواريث بين الفقه والقانون العراقي	.5
١١٧-٩٧	ابتعاد فاضل الزبيدي أ.د. محمد هادي شهاب	نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم	.6
١٣٢-١١٨	جمال محمد مخلف عبد أ.د. نافع حميد صالح	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي - رحمه الله - (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة"	.7
١٥٤-١٣٣	أميمة بنت محمد بن زاهر العبري الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي	المعينة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسة مقارنة في التفسير الموضوعي المشهور)	.8
١٦٨-١٥٥	سارة عبد السلام لطيف احمد أ.م. د عبد الرحمن عباس عبد	آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية-	.9
١٨٩-١٦٩	أ.م.د. محمد طه فياض	من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجا -	.10
٢٢٢-١٩٠	أ.م.د. عبد الله داود خلف	مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة)	.11
٢٥٣-٢٢٣	صلاح محسن حمادي عايد أ.د. أحمد خلف عباس سميران	قاعدة: "المشقة تجلب التيسير" وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي - ت: ٩٧٤هـ -	.12
٢٧١-٢٥٤	م.د. هبة كريم عبد الله أ.م.د. محمد خليل إبراهيم	آراء الامام الكمال بن الهمام -رحمه الله- (ت٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة-	.13

٢٧٢-٢٩١	م.د. صالح قدوري صباح	تحفة النحرير وإسعاف النادر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشيخ حسن بن عمار بن علي أبو الإخلاص المصري الشرنبلالي الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) - دراسة وتحقيق -	.14
٢٩٢-٣٠٧	مها فواز حماد أ.د. احمد ختال مخلف	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة	.15
٣٠٨-٣٢٥	نظمية كريم جمعة أ.د. خيال صالح حمد	بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم	.16
٣٢٦-٣٥٣	م.م. غالب محمود مهوس	أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي	.17
٣٥٤-٣٦٩	أ.م. د. طه عبد الله محمد	محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي	.18
٣٧٠-٣٩٦	أ.م. د. أحمد حميد حمادي	الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم- دراسة تأصيلية-	.19



**آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم - دراسة  
تحليلية -**

**سارة عبد السلام لطيف أحمد  
أ.م. د عبد الرحمن عباس عبد**







IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## Verses of eloquence in the Holy Qur'an, -an analytical study-

Sarah Abdel Salam  
Latif Ahmed <sup>♦ 1</sup>

Dr. Abdul Rahman  
Abbas Abd <sup>2</sup>

*Department of Quranic  
Sciences and Islamic  
Education, College of  
Human Education,  
University of Anbar,  
Iraq.*

### KEY WORDS:

*Eloquence, tongue,  
humor, verses, analysis.*

### ARTICLE HISTORY:

Received: 28/ 7 /2022

Accepted: 7 /8 / 2022

Available online: 13 /10 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

### ABSTRACT

Our research, tagged with (verses of eloquence in the Noble Qur'an - an analytical study) is based on what is related to the tongue by collecting the verses in which the tongue indicated the meaning of eloquence and studying them an analytical study, because of its usefulness in explaining the importance of eloquence and good statement that are indicated by the legal texts .

♦ Corresponding author: E-mail: [saalhyali@gmail.com](mailto:saalhyali@gmail.com)

آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم - دراسة تحليلية-

سارة عبد السلام لطيف أحمد

أ.م. د عبد الرحمن عباس عبد

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية, كلية التربية الانسانية, جامعة الانبار, العراق.

الخلاصة:

يقوم بحثنا الموسوم ب (آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم - دراسة تحليلية) على ما يتعلق باللسان من خلال جمع الآيات التي دل فيها اللسان على معنى الفصاحة ودراستها دراسة تحليلية، لما في ذلك من فائدة في بيان أهمية الفصاحة وحسن البيان التي دلت عليها النصوص الشرعية.

---

الكلمات الدالة: الفصاحة، اللسان، النكتة، الآيات، التحليل.

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن والاه الى يوم الدين اما بعد:

فقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم هداية للبشرية وليخرجهم من ظلمات الجهل الى أنوار المعرفة وجعله معجزة نبيا محمد (صلى الله عليه وسلم) والحجة الدائمة على أمته فيه تزيل الوسوس من الصدور وتكشف شبهات الكافرين، فشرف العلم به فكان من أشرف العلوم وأزكاها. وأعظم مزية كانت تمتاز بها أمة العرب أنها كانت أمة قد بلغت أوج الكمال في فصاحة اللسان، وبلاغة المقال مما جعلها مستعدة للتأثر، والتأثير بالبراهين العقلية، والمعاني الخطابية، والشعرية، وللتعبير عن جميع العلوم الإلهية والشرعية، والفنون العقلية، والكونية أيام كانت الأمم الأخرى تنفصم عرى وحدتها بالتعصبات الدينية والمذهبية، والعداوات العرقية، فقد كان (صلى الله عليه وسلم) في فصاحة اللسان وبلاغة القول من ذلك بالمحل الأفضل، والموضع الذي لا يجهد، سلامة طبع، وبراعة منزع، وإيجاز مقطع، ونصاعة لفظ، وجزالة قول، وصحة معان، وقلة تكلف، أوتي جوامع الكلم، وخص ببدايع الحكم.

### آيات فصاحة اللسان:

الآية الاولى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ (طه: ٢٧)

معاني الالفاظ: واحلّل: من حلّ العقد يحلّه حلاً. (١)

عُقْدَةٌ: والعقد نقيض الحلّ، عقده يعقده عقداً وتَعْقَدًا، (٢) وقيل العُقْدَةُ: هي موضع العقد وهو ما عقد عليه (٣) وحلّ العُقْدَةُ: أي نقضها فانحلت. (٤) أي أحلّل العُجْمَةَ التي في لِسَانِي.

### مناسبة الآية:

لما أظهر الله تعالى لسيدنا موسى (عليه السلام) الآيتين (الثعبان واليد) فعلم بذلك أنه مؤيد من الله تعالى، أمره الله بالأمر العظيم الذي من شأنه أن يدخل الروح في نفس المأمور به وهو

١- ينظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، م: ٣٢١هـ، ت: رمزي منير بعلبكي، الطبعة:

الأولى ١٩٨٧م، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ١١ ١٠١.

٢- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، م: ١٢٠٥هـ، الناشر: دار الهداية، ١٨ ٣٩٤.

٣- معجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة، ١٢ ٦١٤.

٤- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، م: ٨١٧هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ١١ ١٢٧٥ .

مواجهة أعظم ملوك الأرض يومئذ بالموعظة ومكاشفته بفساد حاله، ثم سأل سلامة آلة التبليغ وهو اللسان بأن يرزقه فصاحة التعبير والمقدرة على أداء مراده بأوضح عبارة، فشبهه حبسة اللسان بالعقدة في الحبل أو الخيط ونحوهما لأنها تمنع سرعة استعماله.<sup>(١)</sup>

الإعراب: وَأَحْلَلْ: الواو عاطفة، احلل: فعل أمر للدعاء، والفاعل: ضمير مستتر.<sup>(٢)</sup>  
عُقْدَةً: مفعول به.<sup>(٣)</sup> مِنْ لِسَانِي: جار ومجرور.<sup>(٤)</sup>

الأوجه البلاغية:

التكثير في قوله: {وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي} دلالة على أنه لم يسأله حل جميع عقد لسانه، بل حل بعضها الذي يمنع الإفهام، بدليل قوله: ﴿يَقْفَهُوا قَوْلِي﴾ (طه: ٢٨)

النكتة: جاء في التفسير أن موسى (عليه السلام) أخذ بلحية فرعون وهو صغير، فقال فرعون لامرأته: هذا الذي نخافه أن يذهب بملكنا، ألا تري ما فعل؟ فقالت: إنه صغير لا يعقل ما يفعل، ولكن ألق بين يديه ذهباً وجمرةً من النار، فإن أخذ الذهب كان كما قلت، وإن أخذ الجمرة علمت أنه يفعل ما يفعله بغير عقل، ففعل فرعون ذلك، فأراد موسى أن يأخذ الذهب فصرفه عنه جبريل (عليه السلام) فأخذ الجمرة فأحرقت يده فجعلها في فيه فلذلك صار لا يفصح، وتلك العقدة حدثت من الجمرة.<sup>(٥)</sup>

المعنى العام:

﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ قال المفسرون: أنه كان في لسان سيدنا موسى (عليه السلام) رتة من جمرة التي أدخلها في فمه، وذلك أن فرعون حمله يوماً فأخذ بلحيته وناقها، فغضب وأمر بقتله فقالت آسية: إنه صبي لا يفرق بين الجمر والياقوت، فأحضرا بين يديه فأخذ الجمرة

١- ينظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، م: ١٣٩٣هـ، الطبعة: ١٩٨٤، الناشر: الدار التونسية - تونس، ١١٦، ٢٠٩، ٢١١.

٢- ينظر: إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود القاسم، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ، الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ١٢، ٢٥٧.

٣- ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش م: ١٤٠٣هـ، الناشر: دار الإرشاد للشؤون الجامعية - حمص، ١٦، ١٨٦، إعراب القرآن الكريم، ١٢، ٢٥٧.

٤- ينظر: مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، ١١، ٣١٣، إعراب القرآن وبيانه، ١٦، ١٨٦، إعراب القرآن الكريم، ١٢، ٢٥٧، الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود عبد الرحيم صافي، الطبعة: ١٤١٨هـ، الناشر: دار الرشيد - دمشق، ١١٦، ٣٦٢.

٥- النكت في القرآن الكريم، علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني أبو الحسن، م: ٤٧٩هـ، ت: د. عبد الله عبد القادر الطويل، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١١، ٣٧٧.

ووضعها في فيه فأحرقت لسانه وصارت عليه عقدة.<sup>(١)</sup> وعندما أمر الله عزوجل سيدنا موسى (عليه السلام) بتبليغ قومه دعاه بأن يحل عقدة التي في لسانه، قال ابن عباس (رضي الله عنهما): يريد أطلاق عن لساني العقدة التي فيه حتى يفهموا كلامي.<sup>(٢)</sup> وقال القرطبي: أن سيدنا موسى (عليه السلام) طلب الإعانة لتبليغ الرسالة.<sup>(٣)</sup>

**واختلف في زوال العقدة بكاملها أم بعضها:**

فمنهم من قال: حلّ من عقده مقدار ما يفقه قوله من غير كلفة، وأبقى شيئاً للالتباس على الناس.<sup>(٤)</sup>

واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (الزخرف: ٥٢) وهو إشارة إلى ما بقي في لسان موسى من أثر الجمرة.<sup>(٥)</sup>

وقال الحسن البصري: حل عقدة واحدة ولو سأل أكثر من ذلك أعطي.<sup>(٦)</sup>

وقيل: في تكثير العقدة أنه طلب حل بعضها إرادة أن يفهم عنه فهماً جيداً ولم يطلب الفصاحة الكاملة، و{مِنْ لِسَانِي} هي صفة للعقدة كأنه قيل: عقدة من عقد لساني.<sup>(٧)</sup>

١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، م: ٦٨٥هـ، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٦١٤.

٢- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨هـ، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٥١٣.

٣- ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، م: ٦٧١هـ، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، ١٩٢١١١.

٤- درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار، م: ٤٧١هـ، ت: محمد أديب شكور أمير، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، الناشر: دار الفكر - الأردن، ٢٨٨١٢.

٥- ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨هـ، ت: صفوان عدنان داوودي، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، الناشر: دار القلم - بيروت، ١٥٥٩.

٦- تفسير القرآن الكريم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، م: ٧٧٣هـ، ت: سامي بن محمد سلامة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ٢٨٢١٥.

٧- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، م: ٧٤٥هـ، ت: صدقي محمد جميل، الطبعة: ١٤٢٠هـ، الناشر: دار الفكر - بيروت، ٢٢٤١٦.

ومنهم من قال: أذهب الله سبحانه تلك العقدة جميعها،<sup>(١)</sup> بدليل قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴾ (طه: ٣٦)

والراجح: هو ما قاله الرازي: أنه انحل أكثر العقد وبقي منها شيء قليل.<sup>(٢)</sup>

واستدل بقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ (الزخرف: ٥٢)

وقال الحسن البصري: إنه قد بقي منها شيء لم يسأل زواله، وإنما سأل زوال ما يمنع الإبلاغ والإفهام.<sup>(٣)</sup>

وقال بعض العلماء: دل قوله: {عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي} بالتكثير والإفراد وإتباعه لذلك بقوله: {يَقْفَهُوَا قَوْلِي} على أنه لم يسأل إزالة جميع ما بلسانه من العقد، بل سأل إزالة بعضها الذي يحصل بإزالته فهم كلامه مع بقاء بعضها.<sup>(٤)</sup>

ما يستفاد من النص:

كان سيدنا موسى (عليه السلام) يعاني من رتة في لسانه بسبب الجمرة التي أدخلها في فيه، فعندما أمره الله تعالى بالتبليغ دعاه أن يحل تلك العقدة ليكون قادراً على تبليغ فرعون وقومه خاصة وأن فرعون كان أبين منه، فبعد أن استجاب الله سبحانه وتعالى لسؤاله استطاع (عليه الصلاة والسلام) أن يبلغ قومه على الرغم من عدم فصاحة الكاملة.

الآية الثانية: ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۗ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ (القصص: ٣٤)

معاني الالفاظ: أَفْصَحُ مِنِّي: وَأَفْصَحُ هُوَ: أَسْمُ تَقْضِيلٍ مِنْ فَصْحٍ، وَأَفْصَحُ: هُوَ مَنْ تَكَلَّمَ بِالصَّاحَةِ.<sup>(٥)</sup> ويقال رجلٌ فصيحٌ:

١- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، م: ١٢٥٠هـ، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق - بيروت، ١٣/ ٣٦٣.

٢- ينظر: مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، م: ٦٠٦هـ، الطبعة: الثالثة ١٤٢٠هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٢/ ٤٤.

٣- تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، م: ١٣٧١هـ، الطبعة: الأولى ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ١٢٥/ ٩٩.

٤- أضواء البيان في إيضاح البيان بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، م: ١٣٩٣، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ١٤١/ ٨.

٥- ينظر: القاموس المحيط، ١١/ ٢٩٩.

أي بليغ. <sup>(١)</sup>والفصيح هو: المنطلق اللسان في القول، الذي يعرف جيد الكلام من رديته. <sup>(٢)</sup>  
 رداءً: من الردء وهو: العون، وفلان رداءً لفلان أي: ينصره ويشد ظهره. <sup>(٣)</sup> وقال الفيروزآبادي:  
 الردء، بالكسر: العون، والمادة، والعذل الثقيل. <sup>(٤)</sup> رداءً يُصدّقني: أي عوناً يصدقني.  
 مناسبة الآية: ولما تسبب عن ذلك التبليغ طلب الإعانة بشخص فيه كفاية وله عليه شفقة، وكان  
 أخوه هارون أحق الناس بهذا الوصف، غير أنه قدم ذكره اهتماماً بشأنه فقال: {وَأَخِي هَارُونُ}  
 والمعنى أنه يخاف أن يفوت مقصود الرسالة إما بقتله أو لعدم بيانه، فاكتفى بالتلويح في الكفاية  
 من الأول، لأنه لا طاقة لأحد غير الله بها، وصرح بما يكفي من الثاني، فكأن التقدير: إني  
 أخاف أن يقتلون فيفوت المقصود، ولا يحميني من ذلك إلا أنت، وإن لساني فيه عقدة، وزاد في  
 تعظيمه بضمير الفصل فقال: {هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا} أي من جهة اللسان للعقدة التي كانت  
 حصلت له من وضع الجمره في فيه وهو طفل في كفالة فرعون فقال: {فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا} أي  
 معيناً، من ردأت فلاناً بكذا، أي جعلته له قوة وعاضداً. ولما كان له عليه من العطف والشفقة ما  
 يقصر الوصف عنه، نبه على ذلك بإجابة السؤال بقوله: {يُصَدِّقُنِي} أي بأن يلخص بفصاحته ما  
 قتله وبينته، ويقيم الأدلة عليه حتى يصير كالشمس وضوحاً، فيكون مع تصديقه لي بنفسه سبباً  
 في تصديق غيره لي. ثم علل سؤاله هذا، وبين أنه هو المراد، لا أن يقول لهك صدقت، فإن قوله  
 لهذه اللفظة لا تعلق له بالفصاحة حتى يكون سبباً للسؤال فيه، بقوله مؤكداً لأجل أن من كان  
 رسولاً ع الله لا يظن به أن يخافك، فقال: {إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ} ولما كان ما رأى من الأفعال،  
 وسمع من الأقوال، مقتضياً للأمن من أن يكذبه، وكان عالماً بما هم عليه من المساواة والكبر،  
 أشار إلى ذلك بالتأكيد، أي وإذا كذبتني عسرت عليّ المحاججة على ما هو عادة أهل الهمم عند  
 تمالؤ الخصوم على العناد، والإرسال موجب لكلام كثير وحجاج طويل، وقريب من هذا قول النبي  
 (صلى الله عليه وسلم) لما أمره الله تعالى بإنذار قومه (إذن يثغلوأ رأسي فيجعلوه خبزة). <sup>(٥)</sup>

- ١- ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر أسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، م: ٣٩٣هـ، ت:  
 أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ١١ ٣٩١.
- ٢- ينظر: تاج العروس، ١٨ ١٧.
- ٣- لسان العرب، محمد بن مكرم علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري، م: ٧١١هـ، الناشر: دار  
 صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ، ١١ ٨٤.
- ٤- القاموس المحيط، ٤١ ١١.
- ٥- ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر  
 البقاعي، م: ٨٨٥هـ، ت: عبد الرزاق غالب المهدي، الطبعة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الناشر: دار الكتب العلمية  
 - بيروت، ١٥ ٤٨٥.

الإعراب: وَأَخِي: الواو: عاطفة، وَأَخِي: مبتدأ والياء: مضاف اليه، هَارُونَ: بدل عنه، أو عطف بيان مرفوع، هُوَ أَفْصَحُ: هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أَفْصَحُ: خبره مرفوع، والجملة الاسمية خبر أخي، مَنِّي لِسَانًا: مني: جار ومجرور متعلقان بأفصح، لسانا: تميز منصوب بالفتحة.<sup>(١)</sup>

فَأَرْسَلُهُ مَعِي: الفاء الفصيحة، أرسل: فعل أمر للدعاء، والهاء: مفعوله، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة جواب شرط مقدر لا محل لها.<sup>(٢)</sup> معي: ظرف مكان منصوب متعلق بأرساله، رَدَاءًا: رداء: حال منصوبة.<sup>(٣)</sup>

يُصَدِّقُنِي: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت، والنون للوقاية، والياء: في محل نصب مفعول به، إِنِّي: إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: اسمها،

أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل: ضمير مستتر أنا.<sup>(٤)</sup>

أَنْ يُكْذِبُونِ: فعل مضارع منصوب بأن، والواو فاعل، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به، وجملة أخاف خبر إني.<sup>(٥)</sup>

#### الأوجه البلاغية:

١- طباق بين: {يُصَدِّقُنِي.. يُكْذِبُونِ} <sup>(٦)</sup>

٢- إسناد مجازي في قوله: {فَأَرْسَلُهُ مَعِي رَدَاءًا يُصَدِّقُنِي} فقد أسند اليه التصديق لأنه السبب فيه، ومعنى الإسناد المجازي: أن التصديق حقيقة في المصدق فإسناده حقيقة وليس في السبب تصديق لكن استعير له الإسناد لأنه لابس التصديق بالتسبب كما لابس الفاعل بالباشرة والدليل على ذلك قوله: {إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِ} فليس الغرض من قوله يصدقني أن يقول صدقت أو يقول للناس صدق أخي وإنما طريق تصديقه أن يلخص الحق بلسانه، ويجادل الكفار ببيانه وأن يقرر الحجة ويورد البرهان.<sup>(٧)</sup>

١- ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم، ١٢٠ ٢٥٥ - ٢٥٦، إعراب القرآن وبيانه، ١٧ ٣٢٥، إعراب القرآن الكريم، ١٢ ٤٣٠، مشكل إعراب القرآن، ١١ ٣٨٩.

٢- ينظر: إعراب القرآن وبيانه، ١٧ ٣٢٥، إعراب القرآن الكريم، ١٢ ٤٣٠.

٣- ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم، ١٢٠ ٢٥٥ - ٢٥٦، إعراب القرآن وبيانه، ١٧ ٣٢٥، إعراب القرآن الكريم، ١٢ ٤٣٠، مشكل إعراب القرآن، ١١ ٣٨٩.

٤- ينظر: إعراب القرآن وبيانه، ١٧ ٣٢٦، إعراب القرآن الكريم، ١٢ ٤٣٠.

٥- إعراب القرآن الكريم، ١٢ ٤٣٠.

٦- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ، الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق، ١٠٠١١، صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الناشر: دار الصابوني - القاهرة، ١٢ ٣٩٩.

٧- ينظر: إعراب القرآن وبيانه، ١٧ ٣٢٧.



النكتة: {أَفْصَحُ مِثِّي لِسَانًا}: هو معنى قوله (واخْلُ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي) لأنها في بعض الحروف.<sup>(١)</sup>  
**المعنى العام:**

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِثِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾<sup>(٢)</sup> ثم سأل سيدنا موسى (عليه السلام) ربه أن يعينه بأخيه هارون ليكون له عوناً، ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه لما فيه من عقدة كانت تمنعه من كثير من الكلام،<sup>(٢)</sup>

ويقال: إنما سأل موسى ربه يؤيده بأخيه لأن الإثنين إذا اجتمعا على الخير كانت النفس الى تصديقهما أسكن منها الى تصديق خبر الواحد.<sup>(٣)</sup> فستجاب له ربه بقوله: {قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا} (القصص: ٣٥) قال الكلبي: فلق الله له صدره، وحل عقدة من لسانه، وبعث معه أخاه هارون.<sup>(٤)</sup>

﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ أي أخاف ان يكذبني فرعون وقومه.<sup>(٥)</sup>

**ما يستفاد من النص:**

التواضع من أفضل الوسائل التي تعين العبد على استصغار نفسه وعدم شعوره بالأفضلية على غيره، مهما كانت درجته أو ثقافته أو سبقه، ومن فوائده كذلك أنه لا يرى نفسه أهلاً لتحمل مسؤولية، أو إمارة، كحال سيدنا موسى (عليه السلام) عندما استصغر نفسه على حمل الرسالة بمفرده، وطلب من الله عز وجل أن يشاركه أخوه في حملها مع أنه (عليه السلام) كان أهلاً لذلك، وقد قام بحملها على أحسن وجه، وتحمل من فرعون ثم من بني إسرائيل الكثير والكثير.<sup>(١)</sup>

١- نكت وتبهيئات في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس البسيلي التونسي، م: ٨٣٠هـ، ت: أ. محمد الطبراني، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م الناشر: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية، ١٢. ٣٧٢.

٢- ينظر: محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد بن سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، م: ١٣٣٢هـ، ت: محمد باسل عيون السود، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٧ ١٢٤.

٣- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، م: ٣١٠هـ، ت: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١١٩ ٥٧٧.

٤- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١١٤ ٣٩٢.

٥- ينظر: تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي الشافعي، م: ٤٨٩هـ، ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الناشر: دار الوطن - الرياض، ١٤ ١٣٩.

٦- العودة الى القرآن لماذا وكيف، مجدي الهلالي، ١١ ٥٦.

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم:

- ١- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، م: ١٣٩٣، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان | عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢- إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود القاسم، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ، الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق.
- ٣- إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش م: ١٤٠٣ هـ، الناشر: دار الإرشاد للشؤون الجامعية - حمص.
- ٤- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، م: ٦٨٥ هـ، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي م: ٧٤٥ هـ، ت: صدقي محمد جميل، الطبعة: ١٤٢٠ هـ، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- ٦- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، م: ١٢٠٥ هـ، الناشر: دار الهداية.
- ٧- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، م: ١٣٩٣ هـ، الطبعة: ١٩٨٤، الناشر: الدار التونسية - تونس.
- ٨- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٩- تفسير القرآن الكريم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، م: ٧٧٣ هـ، ت: سامي بن محمد سلامة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ١٠- تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي الشافعي، م: ٤٨٩ هـ، ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الناشر: دار الوطن - الرياض.
- ١١- تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، م: ١٣٧١ هـ، الطبعة: الأولى ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي.
- ١٢- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ، الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق.
- ١٣- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري الشافعي، ت: د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، الناشر: دار طوق النجاة - بيروت.
- ١٤- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، أبو منصور، م: ٣٧٠ هـ، ت: محمد عوض مرعب، الطبعة: ٢٠٠١ م، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٥- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، م: ٣١٠ هـ، ت: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ م، الناشر: مؤسسة الرسالة.

- ١٦- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، م: ٦٧١هـ، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ١٧- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي م: ١٣٧٦هـ، الطبعة: الرابعة ١٤١٨هـ، الناشر: دار الرشيد- دمشق.
- ١٨- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، م: ٣٢١هـ، ت: رمزي منير بعلبكي، الطبعة: الأولى ١٩٨٧م، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٩- درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار، م: ٤٧١هـ، ت: محمد أديب شكور أمير، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، الناشر: دار الفكر - الأردن.
- ٢٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر أسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، م: ٣٩٣هـ، ت: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت.
- ٢١- صفوة التفسير، محمد علي الصابوني، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الناشر: دار الصابوني - القاهرة.
- ٢٢- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، م: ١٢٥٠هـ، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق - بيروت.
- ٢٣- العودة الى القرآن لماذا وكيف، مجدي الهاللي.
- ٢٤- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي م: ٨١٧هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٥- لسان العرب، محمد بن مكرم علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري، م: ٧١١هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ.
- ٢٦- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد بن سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، م: ١٣٣٢هـ، ت: محمد باسل عيون السود، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٧- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي، أحمد محمد بن علي المقري الفيومي، م: ٧٧٠هـ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ٢٨- معجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة.
- ٢٩- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، م: ٦٠٦هـ، الطبعة: الثالثة ١٤٢٠هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٣٠- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، م: ٨٨٥هـ، ت: عبد الرزاق غالب المهدي، الطبعة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣١- النكت في القرآن الكريم، علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني أبو الحسن، م: ٤٧٩هـ، ت: د. عبد الله عبد القادر الطويل، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٢- نكت وتنبهات في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس البسيلي التونسي، م: ٨٣٠هـ، ت: أ. محمد الطبراني، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، الناشر: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية.
- ٣٣- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨هـ، ت: صفوان عدنان داوودي، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، الناشر: دار القلم - بيروت.

٣٤- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، م: ٤٦٨هـ، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

## Sources and References

### The Holy Quran:

- 1- Lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an, Muhammad AL-Amin bin Muhammad AL-Mukhtar bin Abdul Qadir AL-Jakni AL-Shanqiti, m: 1393, Publisher: Dar AL-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Lebanon / Publication year: 1415 AH - 1995 AD.
- 2- The Expression of the Noble Qur'an, Ahmad Obaid AL-Daas, Ahmad Muhammad Humaidan, Ismail Mahmoud AL-Qasim, Edition: First 1425 AH, publisher: Dar AL-Munir and Dar AL-Farabi - Damascus.
- 3- The Expression and Explanation of the Qur'an, Muhyi AL-Din bin Ahmed Mustafa Darwish, m: 1403 AH, Publisher: Dar AL-Irshad for University Affairs - Homs.
- 4- The lights of the download and the secrets of interpretation, Nasser AL-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad AL-Shirazi AL-Baydawi, AD: 685 AH, T: Muhammad Abdul Rahman AL-Mara'ashli, Edition: First 1418 AH, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
- 5- The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusef bin Hayyan Atheer AL-Din AL-Andalusi AD: 745 AH, T: Sidqi Muhammad Jamil, Edition: 1420 AH, publisher: Dar AL-Fikr - Beirut.
- 6- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq AL-Husseini, Abu AL-Fayd, nicknamed Mortada AL-Zubaidi, AD: 1205 AH, publisher: Dar AL-Hedaya.
- 7- Liberation and Enlightenment, Muhammad AL-Taher bin Muhammad bin Muhammad AL-Taher bin Ashour AL-Tunisi, AD: 1393 AH, Edition: 1984, Publisher: AL-Tunisia House - Tunis.
- 8- The Simple Interpretation, Abu AL-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali AL-Wahidi AL-Nisaburi AL-Shafi'i, AD: 468 AH, Publisher: Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- 9- Interpretation of the Noble Qur'an, Abu AL-Fida Ismail bin Omar bin Kathir AL-Qurashi AL-Basri AL-Dimashqi, AD: 773 AH, T: Sami bin Muhammad Salama, Edition: Second 1420 AH - 1999 AD, publisher: Taiba House for Publishing and Distribution.
- 10- Interpretation of the Qur'an, Abu AL-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad AL-Marwazi AL-Samani AL-Tamimi AL-Hanafi AL-Shafi'i, AD: 489 AH, t. .
- 11- Tafsir AL-Maraghi, Ahmed bin Mustafa AL-Maraghi, m: 1371 AH, Edition: First 1365 AH - 1946 AD, Publisher: Mustafa AL-Babi Library and Press Company.
- 12- AL-Tafsir AL-Munir fi AL-Aqeedah, Sharia and Method, and Heba bin Mustafa AL-Zuhaili, Edition: Second 1418 AH, Publisher: Dar AL-Fikr Contemporary - Damascus.
- 13- Interpretation of the Gardens of the Spirit and the Basil in Rawabi Ulum AL-Qur'an, Muhammad AL-Amin bin Abdullah AL-Army AL-Alawi AL-Harari AL-Shafi'i, t: d. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Edition: First 1421 AH - 2001 AD, Publisher: Dar Touq AL-Najat - Beirut.

- 14-** Refinement of the language, Muhammad bin Ahmed AL-Azhari AL-Harawi, Abu Mansour, AD: 370 AH, T: Muhammad Awad Mereb, Edition: 2001 AD, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
- 15-** Jami' AL-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib AL-Amali, Abu Jaafar AL-Tabari, m: 310 AH, t.: Ahmad Muhammad Shakir, first edition 1420 - 2000 AD, publisher: AL-Resala Foundation.
- 16-** The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah AL-Ansari AL-Khazraji Shams AL-Din AL-Qurtubi, m: 671 AH, t.: Ahmad AL-Baradouni and Ibrahim Atfayesh, Edition: Second 1384 AH - 1964 AD, publisher: Dar AL-Kutub AL-Masryah - Cairo.
- 17-** The Table in the Syntax of the Noble Qur'an, Mahmoud bin Abd AL-Rahim Safi m: 1376 AH, Edition: Fourth 1418 AH, Publisher: Dar AL-Rasheed - Damascus.
- 18-** The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad bin AL-Hassan bin Duraid AL-Azdi, AD: 321 AH, T: Ramzi Mounir Baalbaki, Edition: First 1987 AD, Publisher: Dar AL-Ilm for Millions - Beirut.
- 19-** Daraj AL-Durar in the interpretation of verses and surahs, Abu Bakr Abdul-Qaher Abdul-Rahman bin Muhammad AL-Farsi, the origin, AL-Jurjani AL-Dar, m: 471 AH, T: Muhammad Adib Shakur Amirer, Edition: First 1430 AH - 2009 AD, publisher: Dar AL-Fikr - Jordan.
- 20-** AL-Sahih Taj AL-Lughah wa Sahih AL-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad AL-Jawhari AL-Farabi, AD: 393 AH, T: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Edition: 1407 AH - 1987 AD, Publisher: Dar AL-Ilm for Millions - Beirut.
- 21-** Safwat AL-Tafsir, Muhammad Ali AL-Sabouni, Edition: First 1417 AH - 1997 AD, publisher: Dar AL-Sabouni - Cairo.
- 22-** Fath AL-Qadir, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah AL-Shawkani AL-Yamani, AD: 1250 AH, Edition: First 1414 AH, Publisher: Dar Ibn Katheer, Dar AL-Kalim AL-Tayyib - Damascus - Beirut.
- 23-** Return to the Qur'an, why and how, Majdi AL-Hilali.
- 24-** The Ocean Dictionary, Muhammad bin Yaqoub AL-Fayrouzabadi, 817 A.H., Publisher: AL-Resala Foundation - Beirut.
- 25-** Lisan AL-Arab, Muhammad bin Makram Ali Abu AL-Fadl Jamal AL-Din Ibn Manzur AL-Ansari, m: 711 AH, publisher: Dar Sader - Beirut, third edition: 1414 AH.
- 26-** The virtues of interpretation, Muhammad Jamal AL-Din bin Muhammad bin Saeed bin Qasim AL-Hallaq AL-Qasimi, m: 1332 AH, T: Muhammad Basil Oyoun AL-Soud, Edition: First 1418 AH, publisher: Dar AL-Kutub AL-Ilmiyya - Beirut.
- 27-** The Lighting Lamp in Gharib AL-Sharh AL-Kabeer AL-Rafei, Ahmed Muhammad bin Ali AL-Maqri AL-Fayoumi, AD: 770 AH, Publisher: The Scientific Library - Beirut.
- 28-** Lexicon of the mediator, Ibrahim Mustafa, Ahmed AL-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad AL-Najjar, publisher: Dar AL-Da`wah.
- 29-** Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin AL-Hassan bin AL-Hussein AL-Tamimi AL-Razi, nicknamed Fakhr AL-Din AL-Razi, Khatib AL-Rayi, m: 606 AH, third edition: 1420 AH, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
- 30-** Nazm AL-Durar in the proportion of verses and surahs, Ibrahim bin Omar bin Hassan AL-Rabbat bin Ali bin Abi Bakr AL-Baq'i, m: 885 AH, T: Abd AL-Razzaq Ghalib AL-Mahdi, Edition: 1415 AH - 1995 AD, publisher: Dar AL-Kutub AL-Ilmiyya - Beirut.

**31-** Jokes in the Noble Qur'an, Ali bin Faddal bin Ali bin Ghalib Al Majash'i Al Qayrawani Abu Al Hassan, m: 479 AH, T: d. Abdullah Abdul Qader AL-Taweel, Edition: First 1428 AH - 2007 AD, Publisher: Dar AL-Kutub AL-Ilmiyya - Beirut.

**32-** Jokes and Warnings in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu AL-Abbas AL-Basili AL-Tunisi, vol. 830, d.: a. Muhammad AL-Tabarani, Edition: First 1429 AH - 2008 AD Publisher: Publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kingdom of Morocco.

**33-** AL-Wajeez in the Interpretation of the Dear Book, Abu AL-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali AL-Wahidi AL-Nisaburi AL-Shafi'i, m: 468 AH, T: Safwan Adnan Daoudi, Edition: First 1415 AH, publisher: Dar AL-Qalam - Beirut.

**34-** The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu AL-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali AL-Wahidi AL-Nisaburi AL-Shafi'i, m: 468 AH, T: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Edition: First 1415 AH - 1994 AD, publisher: Dar AL-Kutub AL-Ilmia - Beirut.